Political Keys
مفتاحك للحقيقة

18 ـ 25 أيار/ مايو 2025

الحصاد الإيراني

تقرير أسبوعي يرصد آخر تطورات المشهد الإيراني على المستوى المحلي والدولي

من بوليتكال كيز

- **ملخص "المشهد الإيراني":**

شـــهدت إيران خلال الأســـبوع الفائت العديد من التطورات اللافتة على الصـــعيدين المحلي وللدولي، كان أبرزها محليًّا تجمع عدد من الخبازين في مدن إيرانية عدة، احتجاجًا على تردي أوضاعهم المعيشية وارتفاع التكاليف، فيما تحوّل احتجاجهم في مدينة مشهد إلى مواجهات عنيفة بعد تدخل قوات الأمن التابعة للنظام الإيراني واعتدائها عليهم.

كما أضـرب عدد من سـائقي الشـاحنات في مدن إيرانية مختلفة، وامتنعوا عن العمل، احتجاجًا على تقليص حصـــة الوقود، وارتفاع تكاليف التأمين، وانخفاض أجور النقل، وغيرها من المطالب المهنية.

دوليًّا، وعلى صـعيد المفاوضـات مع الولايات المتحدة، قال المرشـد الإيراني "**علي خامنئي**"، إن المفاوضـات النووية غير المباشـرة الحالية مع الولايات المتحدة من غير المرجح أن تنجح، رافضًـا مطالب واشـــنطن بوقف إيران لتخصـــيب اليورانيوم، فيما أعرب وزير الخارجية الأمريكي "**ماركو روبيو**"، عن أمله في اســـتمرار المحادثات النووية مع إيران، مؤكدا أن البديل لفشـــل المحادثات سـيكون "أسـوأ بكثير"، رغم أن الولايات المتحدة مسـتعدة لذلك إذا لزم الأمر، وفي الوقت ذاته، وردت معلومات اسـتخباراتية جديدة تشـير إلى أن إسـرائيل تسـتعدّ لشـنّ هجوم على المنشـآت النووية الإيرانية في حال فشل المفاوضات بين واشنطن وطهران.

وفرضـت أمريكا عقوبات على قطاع البناء والتشـييد في إيران، بالإضافة إلى 10 مواد صـناعية ذات تطبيقات عســـكرية، مشـــيرة إلى أن أي فرد أو كيان يوفر هذه المواد لإيران ســـيواجه العقوبات.

وصادق البرلمان الإيراني على الخطوط العريضة لمشروع الشراكة الاستراتيجية بين إيران وروسيا.

وجرى اســتدعاء متبادل للســفراء بين لندن وطهران، عقب اعتقال عدد من المواطنين الإيرانيين بتهمة التورط في "أعمال إرهابية ومناهضـــة للأمن القومي البريطاني"، وقد تم اعتقال هؤلاء الأشـخاص بتهمة التخطيط لشـن هجوم ضـد صـحفيين يعملون في قناة إيرانية معارضـة مقرها بريطانيا.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

- تجمّعت مجموعة من عائلات السجناء السياسيين المحكوم عليهم بالإعدام في ساحة آزادي وسط طهران، الثلاثاء 20 أيار/ مايو، تزامنًا مع الأسبوع التاسع والستين من حملة "ثلاثاء لا للإعدام"، والتي رافقها إضراب عن الطعام من قبل السجناء المشاركين في هذه الحملة في 44 سجنًا داخل إيران.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أفادت منظمة العفو الدولية، الجمعة 23 أيار/ مايو، بأن "**صالح بهرام زهي**"، الفتى البلوشي البالغ من العمر 16 عامًا، قد تعرض للاختفاء القسري، منذ 13 أيار/ مايو، عقب اعتقاله على يد عناصر من الحرس الثوري الإيراني في محافظة بلوشستان، مؤكدة أن السلطات الإيرانية، وبعد تأكيدها اعتقال هذا الفتى مبدئيًا، امتنعت لاحقًا عن تقديم أي معلومات لعائلته حول مكان احتجازه أو مصيره، وحذّرت "العفو الدولية" من أن اعتقال "**بهرام زهى**" جاء بشكل تعسفي، وعلى خلفية "روابطه العائلية"، مما يجعله عرضة "لخطر جسيم من التعذيب وسوء المعاملة"، داعية إلى الكشف الفوري عن مكان وجوده ووضعه الحالي، وإطلاق سراحه دون تأخير.
- تجمع عدد من الخبازين في مدن إيرانية عدة، السبت 24 أيار/ مايو، احتجاجًا على تردي أوضاعهم المعيشية وارتفاع التكاليف، فيما تحوّل احتجاجهم في مدينة مشهد إلى مواجهات عنيفة بعد تدخل قوات الأمن التابعة للنظام الإيراني، وقد أظهرت مقاطع فيديو موثقة قيام الشرطة بمهاجمة تجمع الخبازين في مشهد، حيث اعتدت على عدد منهم بالضرب، كما وثّقت المقاطع اعتداء عناصر الأمن على طفل خلال قمع الاحتجاجات.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أفادت تقارير إيرانية، الخميس 22 أيار/ مايو، بأنه تزامنا مع زيادة انقطاع التيار الكهربائي وتوقف الإنتاج في مصانع الإسمنت، شهدت أسعار هذه المادة الحيوية للبناء قفزة غير مسبوقة، واعتبر نشطاء في قطاع البناء هذه الأزمة بمثابة "كارثة" لسوق الإسكان، وكان

لانقطاع الكهرباء تأثير سلبي مباشر على بورصة السلع والأسواق المالية، حيث شهدت أسهم شركات الإسمنت والفولاذ تقلبات حادة.

- أفادت تقارير، الجمعة 23 أيار/ مايو، بأن الانقطاع المتكرر للكهرباء في إيران أدى إلى التأثير على إمدادات المياه، وحتى على شبكة الإنترنت.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- أضرب عدد من سائقي الشاحنات في مدن إيرانية مختلفة، وامتنعوا عن العمل، الخميس 22 أيار/ مايو، استجابةً لدعوة "اتحاد نقابات سائقي الشاحنات وسائقي النقل الثقيل في عموم إيران"، وأشار السائقون المحتجون إلى أن الإضراب سيستمر لمدة أسبوع، احتجاجًا على تقليص حصة الوقود (للديزل)، وارتفاع تكاليف التأمين، وانخفاض أجور النقل، وغيرها من المطالب المهنية التي لم تُلبّ بعد.

▪ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة:

- قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، "**إسماعيل بقائي**"، الإثنين 19 أيار/ مايو، إن طهران لم تتلقَ حتى الآن أي مقترح مكتوب من الولايات المتحدة بشأن المفاوضات، مضيفًا أن "المقترحات الشفوية التي تقدمها واشنطن تتغير باستمرار"، ومشددا على أن "مسألة التخصيب غير قابلة للتفاوض على الإطلاق"، ووجّه "**بقائي**" شكره لدولة قطر، مشيراً إلى أن "الدوحة لعبت دورًا بنَّاء في مسار المفاوضات"، وأن "إيران تقدر ذلك".
- قال المرشد الإيراني "**علي خامنئي**"، الثلاثاء 20 أيار/ مايو، إن المفاوضات النووية غير المباشرة الحالية مع الولايات المتحدة من غير المرجح أن تنجح، رافضًا مطالب واشنطن بوقف إيران لتخصيب اليورانيوم.
- أعرب وزير الخارجية الأمريكي "**ماركو روبيو**"، الثلاثاء 20 أيار/ مايو، عن أمله في استمرار المحادثات النووية مع إيران، مؤكدا أن البديل لفشل المحادثات سيكون "أسوأ بكثير"، رغم أن الولايات المتحدة مستعدة لذلك إذا لزم الأمر.
- قال وزير الخارجية الإيرانية "**عباس عراقجي**"، الخميس 22 أيار/ مايو، إنه سيتوجه إلى روما صباح الجمعة للمشاركة في الجولة المقبلة من المفاوضات مع واشنطن، وأكد "**عراقجي**" أنه

"سـواء شـاركت أمريكا في هجوم على إيران مع إسـرائيل أم لا، فإنها تعتبر شـريكة في العدوان لأنه لا يصـدق أبدا بأن تقوم إسـرائيل بأي عمل دون التنسـيق معها"، وأضـاف "**عراقجي**": "لن نتنازل عن حقوقنا ويجب أن يستمر برنامجنا النووي بما في ذلك التخصيب".

- أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، الخميس 22 أيار/ مايو، أنها فرضـت عقوبات على قطاع البناء والتشـييد في إيران، بالإضـافة إلى 10 مواد صـناعية ذات تطبيقات عسـكرية، مشـيرة إلى أن أي فرد أو كيان يوفر هذه المواد لإيران سيواجه العقوبات.
- نشرت وسائل إعلام إيرانية معارضة، الجمعة 23 أيار/ مايو، معلومات حصرية أفادت بأنه تم إبلاغ الوفد الإيراني المفاوض بتعليمات صـارمة تقضـي بعدم الدخول في أي نقاش مع الطرف الأمريكي، إذا تضمّن المقترح وقف تخصيب اليورانيوم في إيران أو الوصول به إلى الصـفر، وبحسـب هذه المعلومات، فإن المقابلة التلفزيونية، التي أجراها وزير الخارجية الإيراني، "**عباس عراقجي**"، قبل انطلاق الجولة الخامسـة من المفاوضـات مع المبعوث الأمريكي الخاص لشؤون الشرق الأوسط، "**ستيف ويتكوف**"، جاءت في هذا السياق بهدف توضيح المواقف الحاسمة لطهران، ووضع الطرف الأمريكي أمام أمر واقع.

ب- روسيا:

- صادق نواب البرلمان الإيراني، الأربعاء 21 أيار/ مايو، على الخطوط العريضة لمشروع الشراكة الاستراتيجية بين إيران وروسيا، وقد وصف بعض المؤيدين هذا الاتفاق بأنه "تحالف مع عدو أمريكا"، بينما أشار نواب معارضون إلى ما وصفوه بـ"عيوب جوهرية" في نص الاتفاق، وقد نال مشروع القانون في التصويت موافقة 191 نائبًا، مقابل 8 أصوات معارضة، وامتناع 3 نواب عن التصويت.

ت- الصين:

- عينت الخارجية الإيرانية، الأربعاء 21 أيار/ مايو، "**عبد الرضـا رحماني فضـلي**"، أحد أبرز منتهكي حقوق الإنسـان والخاضـع للعقوبات الأمريكية، سـفيرا جديدا لإيران لدى الصـين، وخلال العقود الأربعة الماضـية، شـغل هذا المسـؤول مناصـب أمنية متعددة من بينها وزير الداخلية، وكان له دور بارز في قمع احتجاجات 2019 في إيران.
- ذكرت وكالة أنباء "إيلنا"، الأحد 25 أيار/ مايو، أن طائرتين من طراز "إيرباص A330" انضمتا إلى الأسطول الجوي الإيراني، وذكرت أن "شركة صينية مغمورة" تُدعى "هاكان إنرجي" قامت

بمقايضـــة طائرات لا تتجاوز قيمة كل منها 30 مليون دولار، مقابل 116 مليون دولار من النفط الإيراني، وأضافت الوكالة الإيرانية، في تقريرها، أن الأخبار غير الرسمية تشير إلى أن شركة "هاكان إنرجي" الصينية لم تسدد جزءاً كبيراً من ديونها لإيران، ودخلت في مشاريع مع حكومة الرئيس السابق "**إبراهيم رئيسي**" مقابل شراء النفط الإيراني، من بينها مشروع تطوير المرحلة الثانية من مطار "**الخميني**" في طهران، وأوضـــحت أن قيمة هذا المشـــروع قُدّرت بنحو 2.5 مليار دولار، لكن الشركة تخلّت عنه بعد مرحلة التدشين.

ث- إسرائيل:

- أعلنت الشـرطة وجهاز الأمن العام الإسـرائيلي (الشـاباك) في بيان مشـترك، الثلاثاء 20 أيار/ مايو، عن اعتقال مواطنين إسـرائيليين اثنين بتهمة التجسـس لصـالح إيران. ومن بين التهم الموجهة إليهما محاولة جمع معلومات عن مكان إقامة وزير الدفاع الإسـرائيلي، "**يسـرائيل كاتس**".
- نقلت شـبكة "CNN" عن عدد من المسؤولين الأمريكيين، لم تذكر أسماءهم، الأربعاء 21 أيار/ مايو، أن معلومات استخباراتية جديدة تشير إلى أن إسرائيل تستعدّ لشنّ هجوم على المنشآت النووية الإيرانية.
- أكد رئيس الوزراء الإسـرائيلي، "**بنيامين نتنياهو**"، الخميس 22 أيار/ مايو، اسـتمرار تهديدات النظام الإيراني لإسرائيل، مرحبا باتفاق يمنع طهران من تخصيب اليورانيوم، لكنه شدد على أن إسرائيل تحتفظ بحقها في الدفاع عن نفسها ضد نظام يهدد بتدميرها.

ج- بريطانيا:

- اسـتدعت وزارة الخارجية البريطانية، الإثنين 19 أيار/ مايو، "**علي موسـوي**"، سـفير إيران في لندن، مجدداً، عقب اعتقال عدد من المواطنين الإيرانيين بتهمة التورط في "أعمال إرهابية ومناهضة للأمن القومي"، وقد تم اعتقال هؤلاء الأشخاص بتهمة التخطيط لشن هجوم ضد صـحفيين يعملون في قناة إيرانية معارضـة، فيما اسـتدعت إيران أيضًا القائم بالأعمال في السفارة البريطانية بطهران في السياق ذاته.
- أعلنت وزيرة الداخلية البريطانية، "**إيفيت كوبر**"، في بيان رسـمي أمام مجلس العموم في المملكة المتحدة، الإثنين 19 أيار/ مايو، أن نظام إيران يمثل تهديداً أمنيًا، وكشـفـت عن

توقيف ثلاثة مواطنين إيرانيين وتوجيه تهم إليهم بموجب قانون الأمن القومي لعام 2023.

ح- أذربيجان:

- أفادت وكالة "ميزان" الإخبارية، التابعة للسلطة القضائية الإيرانية، الأربعاء 21 أيار/ مايو، بتنفيذ حكم الإعدام بحق "**ياسين حسين زاده**"، المتهم في قضية الهجوم على سفارة جمهورية أذربيجان في طهران في كانون الثاني/ يناير 2023، وكانت السلطات قد صرّحت سابقا بأن هذا الشخص نفّذ الهجوم بدافع شخصي.

خ- الإمارات:

- وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، "**إسماعيل بقائي**"، البيان الختامي للقمة العربية في بغداد بشأن الجزر الثلاث المتنازع عليها بين الإمارات وإيران، (طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وأبوموسى) بأنه "غير مقبول على الإطلاق".

- **ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:**

أ- على الصعيد المحلي:

- **احتجاجات عمال الأفران:** هذه التحركات تعبّر عن تصاعد الاحتقان الاجتماعي الناتج عن التضخم المفرط وتآكل القدرة الشرائية، خاصة لدى الطبقات الدنيا والمتوسطة، ومطلبهم الأسبوع الماضي بإعادة تسعير الخبز يلامس إحدى أكثر القضايا حساسية في التاريخ الإيراني، نظرًا لأن الخبز يُعد سلعة أساسية لدى كل المواطنين بلا استثناء، وقد تؤدي هذه المطالب إذا لم يتم التعامل معها بذكاء اقتصادي سياسي إلى مزيد من التوتر وربما إلى تصعيد أوسع، وقد حدث بالفعل نوع من التصادم بين المحتجين وقوى الأمن هذا الأسبوع، وهو ما قد يؤدي بدوره إلى ردود فعل أكثر حدة لدى الشارع الإيراني.
- **الأزمة الاقتصادية وإضراب السائقين:** تعاني إيران من أزمة اقتصادية في جميع النواحي، هذه الأزمة لها أسباب مختلفة، أبرزها الفساد الحكومي والعقوبات الأمريكية والغربية، وبالطبع لا تنعكس آثار الأزمة الاقتصادية بشكل مباشر على الطبقة الحاكمة، بل تبدأ من أضعف طبقات المجتمع ونادراً ما تصل إلى الطبقات العليا.
- الطاقة، هي الأزمة الأكبر التي تواجهها إيران، التي تعاني من شح في الوقود وانقطاع مزمن في الكهرباء، يلقي بظلاله على مختلف القطاعات في البلاد، ومن بينها قطاع

النقل، الذي أضـرب سـائقوه هذا الأسـبوع حتى تلبية مطالبهم، لكن في ظل النهج الذي يتبعه النظام الإيراني مع مطلب الشـارع، فلا يبدو أن إضـراب السـائقين قد يحقق لهم الهدف الذي يريديونه.

ب- **على الصعيد الدولي:**

- **احتمالية فشل المفاوضات:** بدا واضحًا من تصريحات المرشد "**خامنئي**" ووزيري خارجية إيران والولايات المتحدة، التي أدلوا بها في مناسـبات مختلفة الأسـبوع الفائت، أن كلا الطرفين يمهد لفشل المفاوضات وإلقاء اللوم على الآخر، والفشل قد يحدث نظرًا لاختلاف الخطوط الحمراء وعدم وجود أرضية صلبة للمحادثات، حيث يرى الإيرانيون أن تخصيب اليورانيوم "حق" ليس بمقدور الأمريكان نزعه منهم، فيما ترى إدارة "**ترامب**" أن تخصـيب اليورانيوم ولو بمستويات منخفضة هو خط أحمر وأحد المحرمات التي لا يجب على إيران الاستمرار فيها.
- في حال فشل المفاوضات، فإن هناك عدة سيناريوهات محتملة، أكثرها وضوحًا الآن هو شن هجوم إسرائيلي على إيران، مع احتمالية أن إسرائيل، وفقًا للمعلومات ولتصريحات قادتها، قد تشـن هجومًا على منشـآت إيران النووية حتى لو لم تفشـل المفاوضـات بين واشـنطن وطهران، لكن إذا رأت إسـرائيل أن الاتفاق المحتمل قد لا يضـمن أمنها القومي أو يعالج مخاوفها، وهو ما سيعمق الشرخ أكثر بين تل أبيب وإدارة "**ترامب**".

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

"بوليتكال كيز | Political keys"

منصة إخبارية مستقلة، سياسية منوعة، تسعى لتقديم تغطية إخبارية شاملة وفق أعلى معايير المهنية والموضوعية، وأن تكون الوجهة الأولى للمعلومات والتقارير الاستقصائية الخاصة، وأن توفر رؤىً وتحليلاتٍ جديدةً ومعمقةً للقرّاء والمتابعين، تمكنهم من فهمٍ أعمقَ للأحداث والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعيةٍ في الشرق الأوسط والعالم.

political_keys
politicalkeys.net political.keys